و. بارقة

June 4, 2021

المفلس في رده على البيان الأول يتظاهر بأنه هارب من "النفسيّة" ولا يعرف مؤسسة السحـ.ـاب، فهو ينكر على يد القاعدة، ولا يريد أن ينكر على القاعدة بحد ذاتها كيلا يقول أنصار الخلافة: قالت الدولة لكم إن المنهج انحرف، وحربها صارت حرب حق وباطل... ولكنكم استكبرتم والباطل نصرتم واليوم ترون ما كنتم تكذبون بل لا تزالون تخشون أنها بوادر!
ولا يخفى على القاعدون عن الجهاد حال حماس المجوسية إذ تسأل،وتعلم علاقتها بإيران جيدا، ولا ندري لماذا لا تنكر عليها، أم أنها تذر الرماد في العيون!

فالذين ترحموا على مرسي هم أنفسهم قادة القاعدة، ولكنك تتظاهر بالغباء، ولا تريد الإقرار.
وتتساءل مستنكرا "فهل تغير المنهج" نعم، وأدركه من رزقهم الله الهداية ((والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سُبُلَنا)) وكنت تريدهم أن يطيعوك وأنت لا تزال تتساءل هل تغير!!

نعم، تغير، ولم يعد لك قيمة عندهم، ولا يبالون بقولك، وعما قريب قد يصدرون بيانًا تلميحا أو تصريحا فيه يتبرأون منك ومن غلوك أيها اللعاب الماكر!

القول بأن القاعدة تأخونت لم يكن من عداوة عمياء، بل من نظر ثاقب، وإدراك المهديين، والفضل لله، وابق أنت في تساؤلاتك التي يضحك منها أصغر مناصر لـ"دولة الخلافة!"

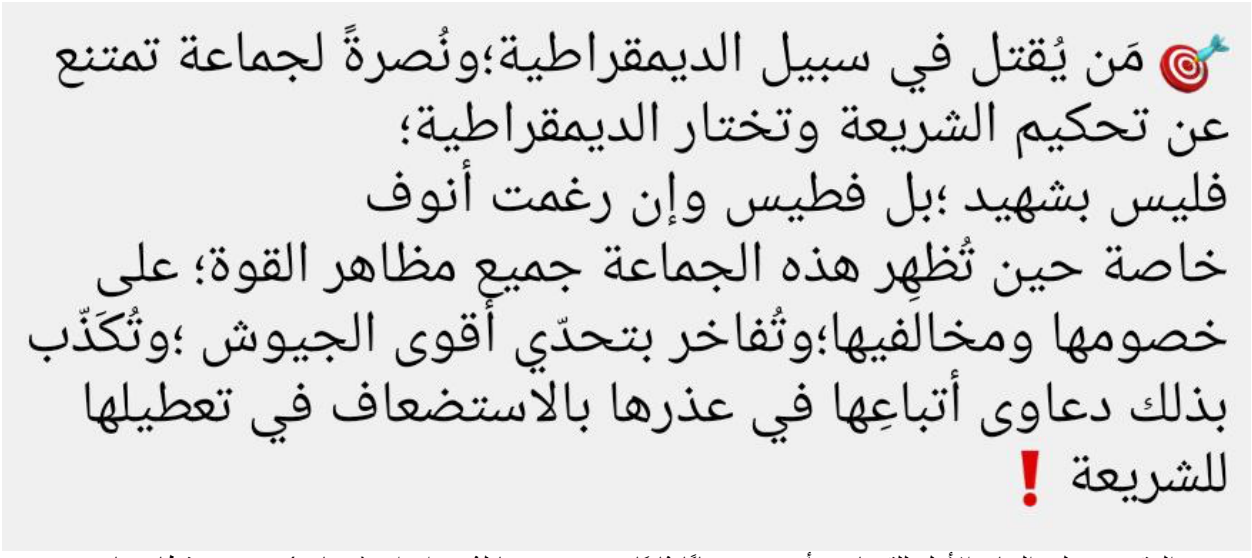

بعد رد المقدسي على البيان الأول للقـاعدة أصدرت بيانًا ثانيًا تزيد تمجيدها لذنب إيران (حماس) وتصف فطائسها بالشهداء...

ويبدو أنه للفت الانتباه إلى أن القـاعدة لم تعد تبالي بالمقدسي، ولا تراه شيئًا إلا شيئًا دنسًا على ثوبها الجديدِ يجب تطهيره منه، وهو يريد لهم الثوب القديم الذي لا يعجب أعين الحواضن، وأنى لهذين الاجتماع!...

وهذا من رد المقدسي على بيانهم الثاني، ولن يبالوا به، مع أن الظواهـري عده من علماء الأمة، وأيضا عد معه أبا قتادة وطارقًا الكندي، وكلهم تفرقوا، وطعنوا ببعض، وأصبحوا كالصبية يتهاوشون، وكل له أتباع...!، وهذا يدلك على سفههم وسفه حكيمهم سفيه الأمة التائه الذي لا يعلمُ عن حاله أحدٌ اليوم!

"عالم الأمة" الذي المفترض أنه شيخهم يقول عن فطيس حماس: فطيس ليس بشهيد -وهو يخشى من تكفيرهم-، وهم يقولون بل شهيد!
وذا بأنه يدافع عن غزة، وقد قال الضال الجاهل أبو قتادة "غزة هي المعيار" فكل ضلالة هدى وكل بدعة سنة وكل كفر إيمان ما دام الأمر مطلقا بالدفاع عن غزة!!
.

الشيطانية!

أخيرا وليس آخرا
ما نَقَمه الناس على جماعة الدولة مِن غلوٍ وتَعصّب لقادتها ؛ وتعظيم لأمرهم؛ وتعصّب كثيرٍ مِن أتباعها له في حقه وباطله ؛وقَتلٍ لمخالفيهم ؛وتعريض للمدنيين في مناطقها للقصف والتدمير؛بسبب إصرارها على مواقِفها..
عمَلته حماس !
والفرق أنّ جماعة الدولة لم تأبَه بضغوط العالم كلّه؛ ولم تُطبّق إلا ما رأته حقا وفق نظرتها للشرع؛لا وفق الديمقراطية؛ ولم تُوالِ أحداً من الطواغيت؛ أو تُلَمّع شيئا مِن الأنظمة؛ أو تترك قناعاتها لرضاهم؛وحَكّمت شرع الله بحسب فهمها؛ بينما حماس تمتنع عن تحكيم الشرع كلّية؛وتُعلِن تَبنّي الديمقراطية؛وتتبرّأ مِن الإرهاب الإسلامي ؛حرصاً على رضى العالم؛الذي لم تنَلْه حتى الآن !

وأنا أقرأ رده تعجبت كيف لم يطعن بالدولة بعد أول سطرين على غير عادته عند مخالفته لأي أمر ليذكر الناس أنه عدو لها...! فإذا بي أراه يذكرها ليحرج قاعدة سفيهه المتأخونة، وبتشبيه غاشم جائر، وكذب وتلبيس اعتاده، وإنكار لما أصله مدح ولم يبين أي مواقف إذ يقول "بسبب إصرارها على مواقِفها" -ولا أدري ماذا يريد بالكسرة على القاف! فهل سيقول أحد مواقَفها أو مواقُفها!!- وهذا من تلبيسه المعتاد منه.

المهم: صدق من قال ليت المقدسي مات بعد كتاب "ملة إبراهيم" ومن قال "ليتك لم تدخل تويتر ولم أرك" فالرجل ظهر بعورته ولم يظهر برأسه، وجعل يواري سوءة القاعدة حتى انحل وكاؤها عليه، وإن لم يرض؛ فله منها السخط، وسيبقى وحيدا حتى يموت، ولو أنه رجع إلى الحق لكان خيرًا له، ولكنه في استكباره العتيق، ولسوف يعلم أنه كان من الظالمين
.

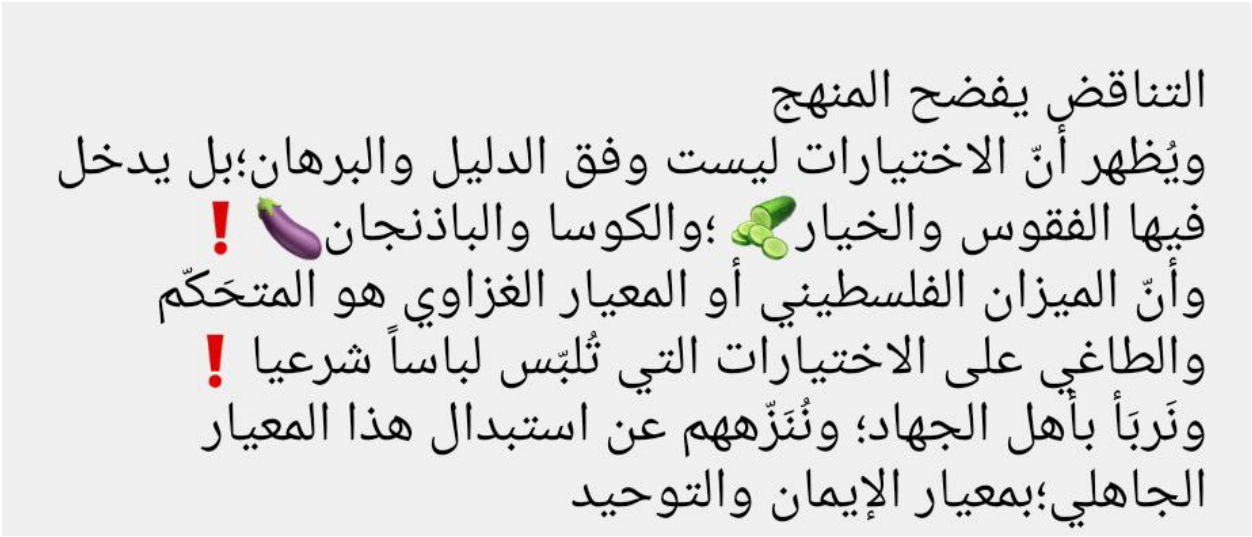

"التناقض يفضح المنهج" المفلسي يخاطب القاعدة في الردة، وهذا لم يفعله من قبل، فالحمد لله الذي ضربهم ببعض، وجعلهم شذر مذر، وأتباعهم يتخبطون، لا يدرون مع من يقفون، أمع "عالم الأمة" أم مع القاعدون عن الجهاد التي وصفته بذلك الوصف...

قول العالم الأول "المعيار الغزاوي" يعرّض به طاعنًا بأبي قمامة العالم الثاني بحسب أمير القـاعدة، والمسكين خلفهم يتقلب بين تعريض وتصريح وتلميح وطعن وجلد، وحياته مضت في تخبط...

لا ننس أن نطالب التلجرام بصورة للفقوس والكوسا...

.